

# 30 قتيلاً وجرحى بالعشرات في حادث تصادم قطارين بالعياط (فيديو)



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

24/10/2009

نافذة مصر/ وكالات :

وقع تصادم مساء السبت بين قطارين أمام قرية جزرة التابعة لمركز العياط بمحافظة 6 أكتوبر، مما أسفر عن عشرات القتلى والجرحى، وتعطل حركة القطارات. وكان القطار رقم (152) المتجه من محافظة الجيزة إلى محافظة الفيوم قد اضطر إلى التوقف بعد أن اصطدم بـ "جاموسة"، فاصطدم القطار رقم (188) به في المسافة بين كفر الرقة وكفر عمار بدائرة المركز مما أدى إلى انقلاب عربتان من القطار رقم (152)، وهو ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، ولا يزال العديد من المصابين تحت القطارين.

فيما قال مصدر أمني إن القطارين كانا يسيران على السكة نفسها، واصطدم واحد منهما بالآخر أثناء توجههما إلى صعيد مصر. وأوضح المصدر نفسه أن القطار الأول الذي كان متوجهاً إلى الفيوم على بعد 100 كلم جنوب القاهرة توقف فجأة بينما واصل القطار الثاني القادم من القاهرة باتجاه اسيوط بالسرعة نفسها ليصطدم بالقطار الأول من الخلف. ونقل مدير مكتب الجزيرة في القاهرة حسين عبد الغني عن مصادر في النيابة العامة قولها إن 30 شخصاً قتلوا في الحادث الذي تسبب في إصابة 55 آخرين على الأقل في وقت تتواصل فيه عمليات انتشال الجثث.

ووقع الحادث في منطقة العياط التابعة لمحافظة السادس من أكتوبر، على بعد نحو 40 كلم جنوب غرب القاهرة.

وتحدث عدد من شهود العيان والناجين لمراسل الجزيرة عن وجود عدد من الأطفال والنساء بين الضحايا.

وقال عدد من أهالي المنطقة إنهم سارعوا لإقامة جسر من البوص لانتشال الضحايا، خصوصاً أن فرق الدفاع المدني تأخرت في الوصول إلى موقع الكارثة.

إهمال

ووجه سكان المنطقة انتقادات حادة للمسؤولين عن السكة الحديدية، وأجمعوا على وجود إهمال شديد في قطار الفيوم الذي وصفوه بقطار الفقراء الذين يتكدسون فيه.

الحادث ليس الأول من نوعه

وفي السنوات الماضية وقعت حوادث عديدة للقطارات في مصر سقط بسببها مئات القتلى والجرحى وأثارت انتقادات شديدة للحكومة من جانب مواطنين قالوا إنها تهمل تطبيق معايير الأمان في وسائل النقل العام. يذكر أن مركز العياط شهد حادث احتراق أحد القطارات في فبراير/شباط عام 2002، والتي تعد أسوأ كارثة في تاريخ سكك حديد مصر، وأدت إلى مقتل أكثر من 350 شخصاً.

وفي ذلك الحادث شب الحريق في سبع عربات بقطار الركاب وهو يتحرك في دائرة مركز العياط في طريقه من القاهرة إلى صعيد مصر. وكان 58 مصرياً قد قتلوا وجرح 150 آخرون في أغسطس/آب 2006 عندما اصطدم قطاران للركاب بالقرب من مدينة قليب شمال وشهدت مصر عدة حوادث قطارات أخرى في السنوات الأخيرة، أدى أحدها في يوليو 2008 إلى مقتل 20 شخصاً على الأقل عندما اصطدم قطار بحافلة ركاب بالقرب من مدينة مرسى مطروح الساحلية على البحر المتوسط، شمال غرب البلاد.

